





كتبا

❖ الاصداف والدرر ❖

(تأليف)

❖ العالم العامل والتحرير الكامل ❖

❖ ابي حفص عمر الهرندي ❖

❖ رحمة الله ❖

❖ جامع شمله المبدد وناظم عقده المنضد ❖

❖ اديب نظى الدمشقي رئيس كتاب ❖

❖ محكمة استئناف ولاية ❖

❖ سوريه ❖

❖ اعادة طبعه محفوظة للجامعة ❖

❖ طبع بالمطبعة الحفنيه بدمشق المحبيه ❖

❖ سنة ثمانية وثمانين بعد ❖

(الانفس)

(م).

❦ المقدمة ❦

❦ الاصداف والدرر ❦

هي رسالة لحضرة الفاضل الشاعر النحرير * والكاتب النائر
الشهير * اديب زمانه * والممتاز بين اقرانه * ابي حفص عمر
ابن عبد الله الهرندي رحمه الله عثرت عليها مبعثرة ممزقة مشوهة
مخروقة فجمعت الموجود * واتحجبت المفقود * واثبت بها ما
محنته ايدي الزمان * واصححت ما اختل منها على قدر الامكان *
ورتبتهما كما الفيتها صدفة ودرة فالصدفة فصول منشورة والدرة
مقاطيع منظومة فجاءت بحمد الله كما يرغب وفوق ما يطلب
وما قصدت بما ذكرت الا خدمة من يميل لفن الكتابة والانشاء *
من الادباء الالباء * خدمة تكون اديهم مذكورة مشكورة
ان شاء الله

اديب نظمي

الدمشقي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده * وصلى الله على من لا نبي بعده * هذه هي
الأصناف والدرر لابي حفص عمر بن عبد الله الهرندي نبياً بها
على النسق المنوع عنه في المقدمة

❖ درة ❖

وأوت صدغك أبي كت خط

لم نونها من زانها بالنقطة

سل قوس طرفك من يرش سهامها

فلعلما رمت القلوب فاخطت

من اتي بحر در ثغرات اني
اصبحت منه في بحار الورطة

تخطو بقامتك الرشيقه مخجلا
فضبا فبالاوراق منك تغطت
﴿ صدفة ﴾

اجنة تفتحت ابوابها * ام نعمة تيسرت لدي اسبابها * ام سقيت ماء
النعم غدقا * ام كسيت من خضرة العيش ورقا * ام عاينت ايام
الشباب مخضرة الجناب * ام رزقت زورة الاحباب * عني
الصدود والاجتناب ﴿ دره ﴾

وزائر برداء الليل مشتمل والليل مشتمل منه بانوار
من ضيع الدين والدنيا لزورته اصاع درهمه وجدان دينار
قد قلت لما تبدى حسن صورته لا عذب الله هذا الوجه بالنار
وقمت لما مضى اقتصر موطئه خوف العداة فامحوه باشفاري
﴿ صدفة ﴾

اما تراقب الله في دم سفكنه * وحر تيمته فملكته * حتى اجبت
حي صدره * وسلبت جمال ستره * وغادرته مصرع البلوى * ولم
تقبل له شكوى ﴿ دره ﴾

قد قلت اذ لحظته عيني لحظة فاحر من خجل وفرط تترف

عيني التي غرست بخدك وردة من ذاقول لغارس لا تقطف
ياسافكا دمي الحرام بطرفه أو ما تخاف الله يوم الموقف
أرويته عن عالم أوجدته في مسند أقرأته في مصحف

❀صدفة❀

شمائك تباهي بسلب القلوب ❀ ومحاسنك تتبارى بتعذيب
المكروب ❀ فمن لحظ يفوق سها فاصدا ❀ ولفظ يبعث نفسا
صاعدا ❀ فأني ستر يسلم عندهما من الهلك ❀ وهل سالم من لا

❀دره❀

يستسلم للمهلك

له طرة قالت لغرة وجهه أقتلاي أم قتلاك في الناس أكثر
فناجاها طرف بفرط تغايج وقال أنا السحار ما دمت أنظر
وقد اقبل القدر الرشيق وقال لي ايسلم مني مسلم حين أخطر
إذا ما بدا أبدى سرائر معشر فاهتك من يلقاه من يتستر

❀صدفة❀

قد طالت البلوى ❀ ولا بد من اظهار الشكوى ❀ فعسى ان ترق ❀
لحر استعبد واسترق ❀ فوالله لقد فني الصبر ❀ وضاق الصدر ❀
وتسلطت علي الاحزان ❀ وعوضت من عزتي الهوان ❀ فيها انا
كشفت الغطا ❀ صوابا كان أم خطا

❀درة❀

مولاي امري اليه اصبحت طوع يديه
ان كان يرضيه قتلي فلا ملام عايه
شفائي في شفتيه والروح في راحتيه
لوان وردا جنيا جنيت من وجنتيه
﴿صدفة﴾

ممالك رميتني بالاعراض * وعاملتني بطول الانقباض * وصرمت
الموصل من الحبل * ورفضت المستتب من الوصل * حتى
تناكرنا بعد التعارف * وتقاطعنا عقب التحالف * فناشدتك الله
ايها المولى الجاني * الا ماراجعت اسباب التصافي * فثمرت ما
عزمت * وشيدت ما است

﴿درة﴾

كل عتد مبرم حلت غراه الحسد
نال الهوى من دنف اهن منه جاده
قامن على مستعطف مد الى وصل يده
حر واكن الهوى تيمنة فاستعبده
﴿صدفة﴾

حتى متى تهجر وتجنب * وتصد وتعتب * ايها المعرض الخجيب
تصدى لي بوصالك المستعذب * حتى اذا ايقنت اني من هواك

لا اثقل ❖ تصرم الحبل وتقتضب ❖ يازئبقا في الهوى يتذبذب ❖
ويا من وصلة البرق الخلب

❖ درة ❖

شمس الصبح طلعت منه فها بزغت
لكنها اذا مشيت في شرقها غربت
شمس اذا بعدت زادتك وقدها
حرًا وزادتك بردًا كلما قربت
لا تعذلوني على خط الدموع فكم
محنة كفى ولكن مثلتي كتبت
كانما وجنتي اعدته وجته

فانها بدم من ادعى خضبت

❖ صدفه ❖

من لي بجواشع تكاد تنزع انتزاعا ❖ وقلب لصدع شمل الوصل يشكو
انصداعا ❖ فلي دموع بحارها تندفق ❖ ولي فواد بنار الحب يحترق
بليت بكبد لا تخبونيرانها ❖ ومقلة لا تتلاقى اجفانها

❖ درة ❖

شوقا الى قبر لو ان طلعت

لاحت لشمس الصبح غابت وما طلعت

يا ويح قلب بنار الحب محترق
 ويح نفس لسلطان الهوى خضعت
 ساني عن الدمع لما رحت محتبلا
 ولا تساني عن نفسي وما صنعت
 لولا رجائي لتعجيل اللقاه اذا
 نزعنت فاتزعنت روحي وما امتنعت
 ❀ صدفه ❀

آذنت برحيلك * ولم ترق لقبيلك * فياله من نبأ اصطكت منه
 المسامع * وانبرت تفيض منه المدامع * فكم زفرة متوجعة من
 حسره * وانه مشفوعة بعبره

❀ دره ❀

لا كان يوم الفراق يوم افتراق الرفاق
 الله في روح صبر قد ارتقت للتراق
 لو ان روحي بكفي فارقتها للفراق
 اخاف ان التلاقي يكون يوم التلاقي

❀ صدفه ❀

اعاذك الله من عظيم بلاوي * ووقاك مما حسوت به احشاي *
 فلقد قطعتمها . مضضا * وافلقتها مرضا * واظلم علي نور الشمس *

وتكدر كل أنس * فلا آخذك الله بنظيع ما جنبت * وقبيح
ما اتيت * **درة**

غادرتني ملقى على طرق الردى وتركنتني في حيث يرحمني القدى
أحدى يدي على فؤاد خافق وأمد نحو الله مبتهاً بدا
من هجره والطرنان ضلالة ووصالة والوجه نوراً امتدى
لم يبق مني من هويت حشاشة حتى أقول له جعلت لك الفدا
صدفة

هبك حرمتني لذيد وصانك * كيف بنجات علي بطيف خيالك
وهيمات لو تصافحت الأجفان راقدة * فتزورني في النوم مساعدة
فها أنا في الليل الغاسق * إلى الصباح الشارق * بين دمع دافق
وقلب خافق * **درة**

لقد ضاق بي صدري فان كنت لا تدري
سل الدمع عن عيني بخبرك عن سري
على حرق أسمى وفي غرق غدا
فتلبي على حجر وعيني في بحر
فلي مثلة عبري ولي وجنة رباً
ولي شنة عطشى إلى ذلك الشجر
إلى الكوكب الدرّي إلى القمر البدري

الى غرة الفجر الى اعين النضر

❦ صدفة ❦

حييتني بزهرة الريحان ❦ ووردة البستان ❦ نشرها فاتح ❦ وحسنها
لاش ❦ طيبة النسيم ❦ لذينة الشيم ❦ تحية المحبين ❦ وروح
العاشقين ❦ زكية الارج ❦ ونزعة الملح
❦ دره ❦

وردة احبت فوادا كان في كرب الاسار
ذكرت وجه حبيي بابيضاض واحمرار
وباوقات ازديار وبتعيسل ازورار
طالع في الروض يعني عند اقبال النهار

❦ صدفة ❦

طلع على كتابك لا بل قطعة من الجنان ❦ فاتني البشري به
لا بل بالامان من الزمان ❦ فزينة تلك الالفاظ ❦ التي قيدت
على تأملها الاحاظ ❦ فشفي كل سقم وعلة ❦ وروى كل ايام
وغلة ❦ دره ❦

ونشرة ففتقت فأرة مسكه ورأيت فغشيت روضا زاهرا
ونظرت بين سطوره فكأنني صب تلقاني حبيي زائرا
فوحا بطلعه فلو انصفته اعطيت عيني البشير الصادرا

والله لم انخل عليه بقلتي الا لكي ارنو اليه ناظرا

﴿ صدفه ﴾

لا ابتلاك الله بمثل ما ابتلاني به من الفجعة بقربك وايدني بمثل
ما ايدت به من ثبات قلبك * اما ترق لرفراق مدامى * الا
ترثي لانقراض مضاجعي * فسل عن دمعى الهاطل * وتأمل
حال جسمى الناحل ﴿ دره ﴾

هذى دموع العين ام انوار هذى الهوى ام محنة وبلاء
ضحكوا سرورا حين ابكونى اسي اهم احبنا ام الاعداء
ما يرتجى من بروء من سقية ودواؤه من حيث منه الداء
﴿ صدفه ﴾

منحنى الدهر مسالمة * واغضى عينه موادة * فرنعت في رياض
البنى * وسحبت اذيال الهنا * احسن ما كنت بخالا * وانعم ما
كنت عيشة وبالا * فحكم بالشتات بعد الوصل * وفضى
بتفريق الشمل ﴿ دره ﴾

ولم ترمني الايام حتى اذا رمت نأت بحبيب ما نأى بودادى
بتزهة المحاضى وموضع سلوى ومألف ايتاسى وروح فؤادى
ومن نوب الايام ان هو نازل بلادا وانى نازل ببلاد
فديتك واصلنى بكتبك سيدى ولا تجعل التوديع آخر زادى

رفقا باسیر موثق * ذی دمع مطلق * وحشی مقلق * غادرته
 فی سبیل الردی صریحا ملتی * و خلیته بهم بک ویشقی * فلا اللوم
 یزجره و یردعه * ولا الصبر بطیعه و یتبعه

❦ درّه ❦

کم اکثرول عذله ومانعنا بل زاده اللوم بالهوی ولما
 ما کنت فیما رأیت من کفنی اول صب لآله خضعا
 بالیها الناس من رأی قمرًا من ای افق اراده طلعا
 لو کلف العالمین اجمعهم ان یبدلوا وجهه لما منعنا

❦ صدفه ❦

لعمری لان عذبتنی بهجرانک * لقد متعنی طیفک بلبیانک * وکم
 خلوة مزخرفة فی المدام * وکم نchie والماد یسریان تحت الظلام *
 فیها تحیا روح المستهام * فلبیت اللیل یكون سرمدا * والصبح لا

یطلع ابدا

❦ درّه ❦

زارنی بل زرت طیفک فبتیت اللیل ضیفک
 لا تقل لی کیف تمی قد کفاک الله کیفک
 هذه نفسي تأمل ایها المظهر حیفک
 سینک المخذ لکن طرفک الشاهر سینک

❦ صدفه ❦

ما اغفلك عن أسيرك المذنب * وعبدك الموثق الخلف * الذي
سللت عليه صوارمك * وحملت ظالماً جرائمك * فلا لك عن
ظلمه مزدجر * ولا له عن وصلك مصطبر * فقد بلغ مجهوده *
وفارق مجلوده ﴿ درة ﴾

لم تدر ما بي فقد عوفيت من سقم
اعاذك الله ما بي من الالم
اطلنت سلك دمي فالصبر كم وكـ

اسهرتني فتم اهلكني قدم
سبقت اهل الهوى حتى اقتنوا اثرى
فليس غيبي فيهم صاحب العلم
قد قلت اذ لمني من ضامني حرقاً

لو ذاق ما ذقت من لام لم يلم
﴿ صدفه ﴾

لا مطمع في الحياة بعد انطلاقتك * وما اوحش الدنيا عند فراقك
فاي صفو لم تعرض له رنقا * واي عيش لم تبدل به قلنا * وما
اقسى قلبي كيف لم ينصدع * وجواني كيف لم تخلع * وقد حرم
لذاذة الاجتماع * ولم يؤهل للاستمتاع بالوداع
﴿ درة ﴾

المستعانت من الفراق قائمه سلب الفؤاد وشده نحو الروح
بابين وبحك ما رفقت بمدنف ملقى على سبل الهوان طريح
لم يتدخل جرح الصدود بقلبه حتى جرحت جوارح المجرور
صبراً على غصص الفراق فطالما افضى بتبرج الى مروع
* صفة *

ما أسي موقف الرحيل ووحشته * وتخير الخليط ودهشته * اذ
خاطبتني اجفانه * وانعتد دون الكلام لسانه * حذراً من طلعة
المرقب * اذ احدقوا بجميع الاحياء

* دره *

قال لي من احب عند الفراق ودموعي مرافقه من ماقي
أنت بعد الرحيل تصنع ماذا قلت اشكو الفرق حين الالاق
قد غفرنا لدهرنا وعفونا كل ذنب جناه غبر الفرق
لا تلمني ان لم يكن لي شوق فيغير الفؤاد كيف اشتياقي
* صفة *

اولا المنع بذكراك عند الغيبه * لفرق شمل الانس بيد الخيبه *
لكن القلب منادم خطرات * منزه في اعمال مزخرفات * على
ان ذلك موقد لهبات الوجد * بتجديده مخلق العهد
* دره *

لذكرك في الاحياء مني مرتكض

وليس سوى قلبي لمواته غرض

بسطت عنان الدمع في صحن وجنتي

فان عنان الرصل مني متقبض

وما زلت قدما احكم الود جاهدا

ولكن حطمت ذلك العهد فانتفض

ومن لي بعمل الهوى بوداده

وقلبي وجفني فثوبت من المرض

❖ صفة ❖

كم غصة خنقتها زفره ❖ وعبرة تبعها عبره ❖ وم شيو يتردد بين

سمري ونحري ❖ في برج صباية يضيق به صدري ❖ فكأن قد

انكشف المستر ❖ وباح المضم

❖ حرة ❖

اطول القصة ام اوجز لا بل انا عن شرحها اعجز

عز حوى مفوده حاذق مبعاده البرق فما يحرق

يسل من اجفانه مرهنا لكنة في بدني يغرز

كم اخلف الوعد ولكن في خياله معندرا ينحيد

❖ صفة ❖

ما يعني مرتع الانحاط في المنظر الانيق * اذا كان القلب ملقى
على لهب الحريق * ورب مغبوط بما لو بحث عنه لكان مرحوما *
ومحسود الظاهر يوجد في الباطن مكظوما

﴿درة﴾

محط رحلي بشاطيء الوادي وحشو احشائي غلة الصادي
برح مقام فا يزايلني حتى تعود العداة عوادي
دمعي كجسر حكي تدفقه جود يد الصاحب بن عباد
ولي على شادن كلت يد يصيد باللحظ كل صياد

﴿صدفة﴾

ضرر الهوى حلبة المحبين * وقد غدوت سابقا في حلبة المتبين *
حتى لو سقيت الوصال صرفا * اصرفت كأسه عني صرفا *
بقاء على الحب ان تظني جرة * وحذرا على الدمع ان تبقى

﴿درة﴾

عبرته

من رأي عاشقا يذوب من الوجع ديا بي الوصال وهو مناه
حذرا ان يفيق من سكرة الحب بير الوصال حين يراه
حاش لله ان امل ولو كان يطا جفن ناظري انحصاه
بأبي من هواه سرّي لم يعلمه غيري وغيره والاله

﴿صدفة﴾

أي عرف زكي* ونشر مسكي* فغنتني بوريأه* وارسات محاجة
الشهد في في ثناياه* اذا سطعت انوار طلعت البهجة* وفاحت
روائح نسماته الأرجة

﴿درة﴾

بدر منير تجلي عز الأله وجلًا
لم ادر لما تدلى وقد دنا فتدلى
انواره ام نخولى لم يبق شخصي ظلاً
رضابه كان راحي واللثم من فيه ثلاً

﴿صدفة﴾

جمعت الحسن والاحسان في نظام* واكملت الخلق والخلق بتمام*
فدهرنا بلفائك الربيع الباكر* وزماننا بمشاهدتك الروض الزاهر

﴿درة﴾

ايامن قرينة سبب السعادة ومن نظري انبه من العباده
ومن جمع الخناسن في نظام فلم يترك خلق من زياده
اذا ضم الملاح نظام حسن غدوت وكنت واسطة القلاده
تدير براعتي في في عضباً واجم حين تبدو بالبلاده

﴿صدفة﴾

هل تخلو ساعة من جناء يضرب على الرواق* وهجران يشد

علي بالنطاق * كأنك مقدم نذورا * ان لا تبقي لمحبك سرورا
 الا مبددا جمعه * مهجورا ربه * امانك من هذا الصنيع افاقه *
 وهل ترق لمن به الى عطفك فاقه

دوره

محب قاده الشوق الى المصراع فانقادا
 يرى في عرضه الحب فما ينفك تردادا
 اذا حاول عنها رحلة زود اكادا
 وان عاد بمولاه ليرثي زاده زادا

صدفه

لو خلاص من مكاييد الدهر مغبوط في حال * لا شتباك نعيم
 وطول وصال * لكنت به هذه النعمة منصوصا * وموفور الحظ
 منها لا منقوصا * فهل رايت احسن ما كنا اتفقا وائتلافا *
 واوحش ما عرفته اليوم اهتماما واختلافا * واهما لزمن الاجتماع
 ما كان انضه * وآه من انصداع الشمل ما انضه

دوره

لا والطارازين كالعذارين ما سلب مهيتي من البين
 لم يزل الهجر في الوش * وما قد نال من صيانتك الميسر
 حتى اروني اصيف خالتي شيبا دون نظارة العيون

آنس ما كنت وهو طوع يدي فرق ما بينه وبين
❖ صدفه ❖

ما يغني كتمان اللسان ❖ عن ترجان الاجفان ❖ وكيف يغني ما
تجنه الضلوع ❖ وقد نمت عليه الدموع ❖ فالأقرار ينطق على
السنة المجود ❖ ودعوى الانكار تقدم على بينة الشهود
❖ درة ❖

صب تنهضة ادعيا ترى لو طارعة مقلعة عبري
نمت به انفاس ذي حرق يصدرن عن كبدة حمرًا
لم يبق من عهد الوصال سوى وعد المني وخواطر الذكرى
يا الله يا ايام الفتنا عودي علينا عودة اخرى
❖ صدفه ❖

محاسنك وكلت بقلبي اتقاق ❖ واقامت على اجفاني الارق ❖
وابتسم سامعي صما فما اسمع الكلام ❖ كما لا اري الاعلام ❖ واروح
بسقم ❖ واغتدي شكي الم ❖ من برح صباية ❖ ولا ازال اسير كآبة ❖
❖ درة ❖

وسن يحفك سالب وسنى يامن قوامك فاضح النصن
يامن يهددني بهجرتي اني اعوذ بوجهك الحسن
لا مت حتى تبلى بهوى فتروح مفتتنا بمفتن

أو لا فكيف ترق لي أبدا شتات مسرور وفو حزن
﴿ صدفة ﴾

كيف يطمع في السلوان * أسير سلطان الأحزان * من لا تنطبق
اجفانه سهرًا * ولا تساقط دموعه ألاً درر * يصلي نارا بحيم *
ويغدو من الوجد في العذاب الاليم * ويشكو ما يلقاه الى غير رحيم
﴿ درة ﴾

ما للمقيم والسلو لولا مراقبة العدو
أبدى التبلد عامدا والوجد يمين في التلاو
يا من حكى بدر السما في فرط حسن في علو
أني يروم تواعلا من لا يؤهل للدنو
﴿ صدفة ﴾

يا من يغتدي في محاسنه في خلع الربيع * ويبرز من حلل الجبال
في الوشي البدع * تبارك من شيه * فردا بلا ثانيه * لقد استخلص
جوهره * حين انشاه قصوره

﴿ درة ﴾

عبثت بافتة الوري اجفانه وسطا على عشاقه سلطانه
أبدت لواحظه ضمير مخبة فكانما كتماناه اعلاناه
يرنو في طمع في الوصال بطرفه هزلا واكثن حده هيرانه

أما الربيع ففوق خدي دائماً أنواره وتجدد بستانه
﴿ صدفة ﴾

لولا تمنى بمقابلة الأقدار * عند تباعد الديار * تقطعت كبدي
حسرات * ونزفت دموعي عبرات * فهل لك في تمحيص وزر *
واكتساب اجر * بإحياء نفس مدت شحوها كف المنية *
وانقطعت عنها أسباب الأمنية

﴿ درة ﴾

يامن يذكرني سقام لحاظه
خشفاً تخلص من حباله قانص
اغضض جفونك أن اردت تحرزا
فستقام قلبك قد اصاب فرائصي
عيناك بارزتا القلوب وقد غدت
صنفيين من مستامن أو ماكص
ساخوض بحر الحب اما مالكا
او مالكا احظى بدرة غائص

﴿ صدفة ﴾

ما انصفتني اذ بت خلوا مهدا * وخليتني ارقب الشجوم مسهدا *
ترفض دموعي قاطرة على الخد * ويقدح بين جوانحي زناد

الوحيد * وما اشرف الأبرد الخضوع * ولا اكحل الأمل
الهجوع * على ما أبدي شكواك * الى سواك
﴿ دره ﴾

بالله سل اجفانك المرضى لم سلبت اجفاني الغمضا
وفدك المندود لما اثني من التصبب النفس لم غضا
ونخليل دمع العين منى حلبة تركض في ميدانها ركضا
هاك جنوني وطئها اني ارضى بان تجعلها ارضا
﴿ صدفه ﴾

لا صبر لي على ما حملته * ولا وفاء بتكليف ما سمنت به * من
ثباتي على ودك * وقد ستيتني الصرف من صدك * ودييات
كيف استعطف من لا يرق * واطلب العتق ممن لا يسترق *
﴿ دره ﴾

يا من بروح له العز ذليلا رفقا بعاشقك الأسير قليلا
يا من يسلم من الجفن صورا أمسك عنانك قد قتلت قتيلا
يا من تعطل بابلا اجمانه لعليانيك غدا الصبح عليلا
ابدلت فيك تنسكي بتهتكى باليتي لم اتخذك خليلا
﴿ صدفه ﴾

طوي اعين تزودت من جمالك نظرا * وان غرقتها بكاء وسهرا *

إذا كانت مرافقتك من الفوز بالخاود * ومتابعتك تجمع الحميم
وتبدل الجلود * فالمحسود من براه لفريرك اهلا * وتواليه من
احسانك وصلا

﴿ درة ﴾

بستان خذك نزهة الابصار فخلعت في ذاك العذار عذارى
هاروت اصبح يستنبت بره من سحر غمزة طرفك السحار
يامن تبسم عن نظام لآلى * نثرت لآلى دمي المدار
وإذا تثنى خاطرا فاقلب ما يقضى لعاشقه دخول النار
﴿ صدفه ﴾

ما احسن اهتزاز زهرة القدود * ولتفتح جنى الورد في الحدود *
وقد عبثت الشمول بالشائل * وابرزت المتناسن في رفاق العلائل
فلا قلب الا اتقلب عن مقره * ولا صبر الا آذن بمنه

﴿ درة ﴾

لله ما جنت الكرؤس ويلات من كل مهتز القوام قوم
نضب اذا مالت بها اعطائها رادى النهر غزاة ارض الروم
جار الذي جارت عليه مدابة زادت فتورا في لحاظ الرجم
ما ضره بالشعر نضرة وحيه لو رق يوما سالما اسليم

﴿ صدفه ﴾

رزقت كنوزاً من السلوان * وحصات منها على الحرمان *
وطويت زيارتك خيالا * فهل تمثلت لي خيالا * أيها الكامل
حسناً وجمالاً * لو اعطيت احساناً وجمالاً

﴿درة﴾

سلوت فلا لقاء ولا وصالا ولا نوم نلقائي خيالا
هلال الفطر قابلي ولكن رأيت به من الحسن الهللا
كلامك كله نعم ولكن اذ رمت النواصل قلت لالا
ملي بالجهال حشا ضلوعي سلوه لم سالا عني ملالا

﴿صدفة﴾

اعطيت ما شئت من محاسن * ظفرت منها بمعادن * لو شئت
المحاذك المرضى * جفونا لم تبق لها غمضا * فلهي على دولة وصل
انقضت * وايام سرور انطوت ومضت

﴿درة﴾

كلف يكلف فيك مالا بجهل كل الاذى الا الهوى يشبهل
اليوم لا نحمي اظلمك حوزة خاصم قد حضر الشهود العدل
تغيير لوني وانقطاع تنفسي وجفاف ريقى والدموع الهمل
العبد عبدك ان قتلت وانما اوفى واعدل منك من لا يقتل

﴿صدفة﴾

أي فؤد بيني حماء * يامن فاء صبره وحماه * وهل يلام على
فلج الثغور * من آذن بهتك السور * وإذا ابلت اللحاظ بين
دعج وغنج * فهل على العاشقين من حرج

﴿ دوره ﴾

ولما بدت نونات تلك الحواجب تأتق في تقويسها خط كاتب
وقد اقبلت تلك الغصون كأنها تظلم من ريحي صبا وجنائب
وقامت قيامات لسود قراطق وسود عمامات وسود ذوائب
هميت ببعض الغي لولا تخرجي ومالت على نسكي ندامة نائب

﴿ صدفة ﴾

اصباح هذه الغرر * وظلام تلك الطرر * يسلم الاستسلام * ويجعل
الحرام * ويستعبد المالك لعبده * ويزهد الزاهد في زهده

﴿ دوره ﴾

كثبان رمل وقضبان من البان تصورت لي في تمثال انسان
خلق اليه عيون الخلق شاخصة سبحان من صاغه فردا بلا ثاني
لو صورت في بلاد الروم صورته ما كان يسجد رهبان لصلبان
لو ان ماني رآه كان يعبد بل كان دان الى اجفائه ماني

﴿ صدفة ﴾

بقلي ما يخذك من ضرامه * وبجسدي ما سر طرفك من سقامه *

والى تمايل قدك مالت القلوب * وبطيب نسائك بحيا المكروب
وما اسلفنى من الآفات * لو سلمت على فترة اللحظات
﴿ درة ﴾

يا من جمالك آفة النظر وفنور لحظك محنة البشر
وكان طرفك من ترضيه يشكو الذى الفى من السهر
وكان قدك من تمايله غصن ناعم من ادمع الدور
ما كان ازهدنى وانسكنى لولا غرامة ذلك النظر
﴿ صدفه ﴾

فى ساحر الجفون * اباحة المصون * وفى تلاحظ العيون * ابراز
سر المحزون * فكم من تحية تتردد من الالحاظ * تقوم مقام معربات
الالفاظ * يا قبلة آمالى ومنائى * وغاية مطلبي ورجائى * رفقا بمن
ملكته قياده * فانهبت الاحزان فؤاده
﴿ درة ﴾

تخاطبني الفاظ المحاظه وحيا وهم باطلاق التحية فاستحيا
واهدى بايام اللحاظ سلامة ولو انه حيا به ميتا احيا
أطبع فى البقايا وقد ضن باللقا فلم يبق لى ديننا ولم يبق لى دنيا
فدينك قل لى من اباح دى ومن يرخص فى تعذيب عاشقك الفنيا
﴿ صدفه ﴾

الشمس نستعير من غرتك بهاءها * اذا سلبت في الحسن رداءها
وكم كأس سقانيها بنانك * واخرى ادارتها اجفانك * فاروح
في خماري سكر * صريع كأس صباية وخمر

﴿ درة ﴾

عذري في ذلك العذار ابين من واضح النهار
مدبر كأس مدار صدغ عليه في صبوني مذار
من لي باجفان بابلي اشقارة من ظبي الشفار
يا عاذلي خاني فاني جعلته جنتي وناري

﴿ صدفه ﴾

زمامي في يدك تتقلب * فإلي عن هواك مذهب * سطوت
على قلبي بصارم * جردته من طرف غارم * لا ينفك سافكا للدماء
ولا يبقى على حشاشة وضما

﴿ دره ﴾

أما فؤادي فانت مالكة نعم وستري مولاي هانكة
وذلك البابلي من نظر دمي له الحمل وهو سافكة
تاء على البدران يقاس به وجل عنه فإشاركة
نهج سبيل الصدود متضع والوصل مسدودة مسالكة

﴿ صدفه ﴾

ما زلت تعذبني بفتون البلوى * حتى اعدتني عليك عادية
العدوى * بان اصبحت اجفانك السقية * تسقم بها اعضاءي
السليمة * فاي عذر لمن بهواك * فلا يقتدي بشكواك * يعرض
عافيتك من بلواك

جاء بوجه كأنه قمر والفتج من مقلته ينثر
علمت ان السقام يرسله في ذلك الجسم ذلك النظر
حم حبيبي ولم امت كمدا فمن حباتي اليو اعتذر
لوبيت مهجتي لقلت له فداك ما تخافه عمر

٢
كملت الاصداف والدرراتي هي لمحاسن
جباه الآداب غرد رحم الله
منشئها فلقد ابدع
فيها
والحمد لله أولا
وآخرا

